الصومال (بما في ذلك بونتلاند وصوماليلاند)

العنف ضد الرعاية الصحية أثناء النزاع

2025

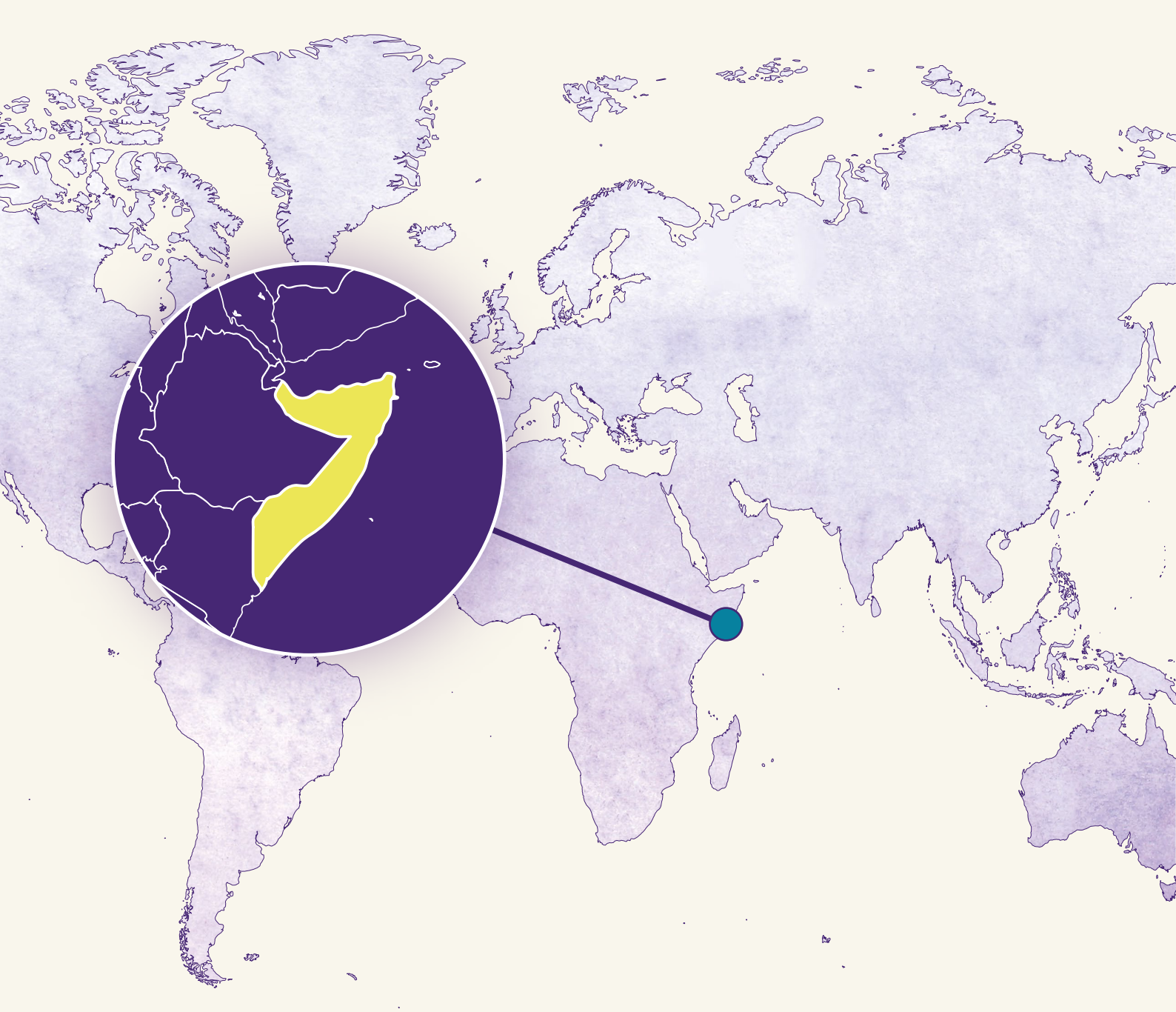

Insecurity Insight
Data on People in Danger

SAFEGUARDING HEALTH IN CONFLICT

الصومال (بما في ذلك بونتلاند وصوماليلاند)

الحوادث المبلغ عنها والمخاوف الأكثر شيوعًا	
الحوادث المبلغ عنها	الحوادث التي تعرضت فيها المرافق الصحية للهجوم
2025	
18	12
2024	
9	6
2023	
21	10

المصدر: Insecurity Insight لصالح تحالف حماية الصحة في النزاعات (SHCC).

نظرة عامة

استناداً إلى البيانات التي جمعتها Insecurity Insight، حدد تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 18 حادثة عنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلة لها في الصومال (بما في ذلك بونتلاند وصوماليلاند) في عام 2025، مقارنة بتسع حوادث في عام 2024 و21 حادثة في عام 2023. ومن بين الحوادث المبلغ عنها في عام 2025، تعرضت المرافق الصحية للهجوم في 12 مناسبة.

ومن المرجح أن يكون العدد الفعلي للحوادث وخطورة المشكلة أكبر من ذلك، لأن الهجمات على الرعاية الصحية ربما لم يتم الإبلاغ عنها في بعض المواقع، وربما لم تنعكس في البيانات حالات إغلاق الخدمات المرتبطة بالنزاع.

المنهجية والمصادر

يتم تجميع المعلومات حول حوادث العنف ضد الرعاية الصحية في الصومال من مصادر مفتوحة ومشاريع إعلامية وآليات تبادل البيانات الخاصة بوكالات الإغاثة. يتم تحديث البيانات باستمرار وقد تتغير الأرقام في حال إتاحة معلومات جديدة للجمهور. للاطلاع على أحدث الأرقام المتاحة، انظر الخريطة العالمية لـ Insecurity Insight حول الهجمات على الرعاية الصحية. لم يتم تضمين الصومال كفصل في التقرير السنوي لعام 2024 الصادر عن SHCC. لا يتم تضمين الفصول في التقرير إلا عندما يتجاوز عدد الحوادث في بلد ما 15 حادثة خلال السنة المشمولة بالتقرير. انظر «المنهجية" لمزيد من المعلومات.

الصومال (بما في ذلك بونتلاند وصوماليلاند)

السياق

في عام 2025، ظلت الصومال متأثرة بالنزاع المسلح غير الدولي المطول بين الحكومة الاتحادية الصومالية (FGS) المدعومة من الجيش الوطني الصومالي (SNA)؛ و الميليشيات العشائرية المتحالفة، بما في ذلك معويسلي، والشركاء الدوليين؛ والجهات الفاعلة غير الحكومية مثل حركة الشباب والدولة الإسلامية (ISIL-Somalia). في يناير، تحولت بعثة الاتحاد الأفريقي للانتقال في الصومال (ATMIS) إلى بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم والاستقرار في الصومال (AUSSOM)، مما أدى إلى تغيير الإطار الأمني. ومع ذلك، ظلت مستويات النزاع مماثلة للسنوات السابقة، مع فترات من التصعيد في أجزاء من جنوب وسط الصومال، بما في ذلك مناطق هيران ومقديشو وشبيلي، وفي بونتلاند، ولا سيما في باري، حيث تم الإبلاغ عن اشتباكات بين قوات بونتلاند وداعش-الصومال. استمر العنف ضد المدنيين، بما في ذلك التفجيرات المرتبطة بحركة الشباب وعمليات القتل المستهدفة. كما تم الإبلاغ عن وقوع قتلى وجرحى بين المدنيين في سياق العمليات التي شنتها القوات الموالية للحكومة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال (ISIL-Somalia) في بونتلاند، بما في ذلك الغارات الجوية والعمليات البرية التي ورد أنها مدعومة من الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة.

ارتفع النزوح بشكل حاد في عام 2025، مع تسجيل 680,000 نازح داخلي جديد، ليصل المجموع إلى 3.3 مليون شخص. وأثرّت عمليات الإخلاء على 150,000 شخص، في حين واجه ما يقرب من 200,000 شخص مخاطر عالية بسبب انعدام الأمن.

ظلت الاحتياجات الإنسانية مرتفعة في عام 2025. وقد تم تحديد ما لا يقل عن ستة ملايين شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، لكن الاستجابة أعطت الأولوية لـ 1.3 مليون شخص يعانون من احتياجات بالغة الخطورة تهدد حياتهم. أثرت التخفيضات في التمويل على الرعاية الصحية؛ والتغذية؛ والمياه والصرف الصحي والنظافة (WASH)؛ وحماية الطفل. أجبر النقص في التمويل المراكز الصحية الحيوية، ولا سيما تلك التي تخدم النساء والأطفال، على الإغلاق، في حين ترك الجفاف أكثر من 5.2 مليون شخص بدون مياه صالحة للشرب، مما أدى إلى تفشي الكوليرا والإسهال والحصبة.

العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها في عام 2025

تضاعفت الحوادث المبلغ عنها للعنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها في الصومال في عام 2025 مقارنة بعام 2024، وانتشرت من خمس إلى عشر مناطق. وزادت الحوادث في منطقة باري في بونتلاند، من صفر حادثة مبلغ عنها في 2023-2024 إلى خمس حوادث في عام 2025. كما سُجلت حوادث في منطقتي باي وشبيلي السفلى (ولاية الجنوب الغربي) ومنطقتي نوغال وساناغ (بونتلاند).

تضاعفت الهجمات على المرافق الصحية في عام 2025 مقارنة بعام 2024، واستمرت عمليات قتل واختطاف العاملين الصحيين. أثرت غالبية الحوادث على مقدمي الرعاية الصحية العاملين في الهياكل الصحية الوطنية، مع ست حوادث أثرت على منظمة غير حكومية.[1]

وعُزيت معظم الحوادث إلى مقاتلي حركة الشباب المسلحين. وفي إحدى الحالات، ألقى مقاتلو حركة الشباب قنبلة يدوية على صيدلية في شبيلي السفلى، متهمين الموظفين ببيع أدوية غير قانونية، مما تسبب في أضرار بالمنشأة.[2] وزرع مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال عبوات ناسفة أدت إلى إتلاف سيارتي إسعاف في باري.[3]

شنت قوات مشتركة تابعة للقيادة الأمريكية في أفريقيا ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (NISA) غارات جوية على مركبات عسكرية تابعة لحركة الشباب ودمرت منشأة صحية في هيران في يونيو.[4] وفي بعض الحوادث، لم يتم تحديد الطرف المسؤول عن النزاع.

الصومال (بما في ذلك بونتلاند وصوماليلاند)

المواقع المعروفة للحوادث المبلغ عنها التي أثرت على الرعاية الصحية في الصومال، بما في ذلك بونتلاند وصوماليلاند، 2023-2025

تضاعف عدد الحوادث المبلغ عنها في عام 2025 وانتشرت من خمس مناطق إلى عشر مناطق. وزادت الحوادث في منطقة باري في بونتلاند .

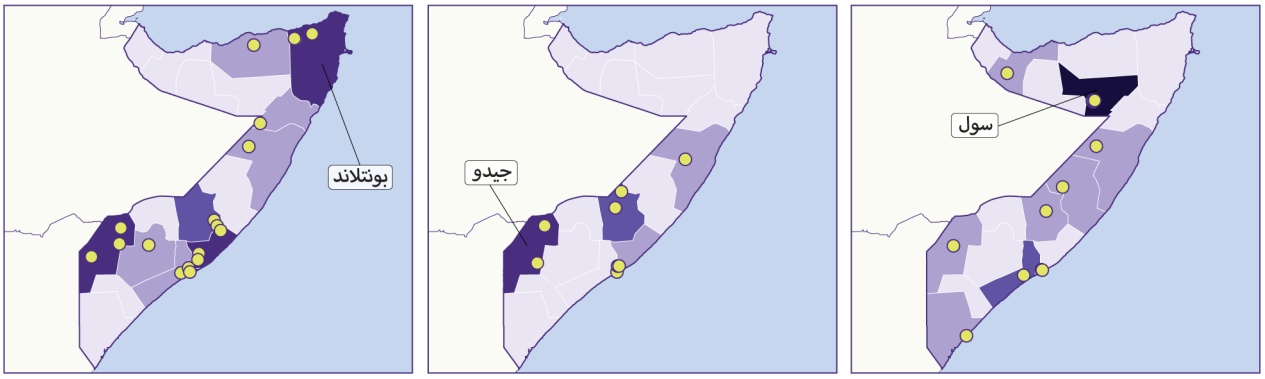

المصدر: Insecurity Insight لصالح تحالف حماية الصحة في النزاعات (SHCC).

المرافق الصحية التي تعرضت للهجوم

أفادت التقارير عن تعرض المرافق الصحية للهجوم في 12 مناسبة على الأقل في عام 2025، مقارنة بست حوادث في عام 2024 عشر حوادث في عام 2023. وقعت هذه الحوادث في مناطق متعددة. استهدف مقاتلو حركة الشباب وميليشيات العشائر والجهات المسلحة الأخرى بشكل متكرر المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية والصيدليات في عام 2025. تضمنت هذه الهجمات نهب الإمدادات الصحية وإغلاق المرافق قسراً وتعطيل الخدمات الطبية. وكانت الأدوية والمعدات والألواح الشمسية والإمدادات الغذائية من بين المواد الطبية التي نُهبت من مراكز الرعاية الصحية. وعرقلت ميليشيات العشائر عمليات الرعاية الصحية، حيث دخلت المرافق لمنع الوصول إليها أو تهديد الموظفين، وأحيانًا في سياق نزاعات محلية حول التجنيد أو الحكم.[5]

كانت الصيدليات أيضًا مواقع لأعمال عنف تم الإبلاغ عنها في عام 2025. إلى جانب الهجوم بالقنابل اليدوية على الصيدلية المشار إليه سابقًا، قُتل طبيب بالرصاص داخل صيدليته في شبيلي الوسطى، وأصيب مدني بالرصاص على يد مقاتلي حركة الشباب بينما كان داخل صيدلية في بنادير بعد أن قام أصحابها مؤخرًا بتركيب كاميرات مراقبة.[6]

اختطاف القائمين بالتطعيم

أفادت التقارير أن حركة الشباب اختطفت ثلاثة من القائمين على التطعيم ضد شلل الأطفال في منطقة باي، حيث تدخل قادة المجتمع المحلي للتفاوض من أجل الإفراج عنهم.[7]

يستند هذا الفصل إلى بيانات تحالف حماية الصحة في النزاعات في الصومال للفترة 2023-2025. يمكن تنزيل هذه البيانات من منصة تبادل البيانات الإنسانية (HDX).

تقوم Insecurity Insight بتحديث البيانات باستمرار وقد تتغير الأرقام في حال إتاحة معلومات جديدة للجمهور. للاطلاع على أحدث الأرقام المتاحة، انظر الخريطة العالمية لـ Insecurity Insight حول الهجمات على الرعاية الصحية.

الصومال (بما في ذلك بونتلاند وصوماليلاند)

تأثير الهجمات على الرعاية الصحية

في عام 2025، استمرت حالة انعدام الأمن والصراع المطول في الصومال في تقييد الأماكن التي يمكن لمقدمي الرعاية الصحية العمل فيها، وإمكانية وصول المرضى إلى الرعاية بأمان، لا سيما في أجزاء من جنوب وسط الصومال. وظلت حالة انعدام الأمن والنزوح وضعف البنية التحتية عوائق رئيسية أمام توفير الرعاية الصحية الأساسية، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية للأمهات والصحة الإنجابية، في حين أدت القيود المفروضة على حركة العاملات الصحيات إلى مزيد من انخفاض توافر الخدمات في بعض المناطق.

وقد حدثت هذه التحديات في ظل احتياجات رعاية صحية عالية. فقد نجمت معدلات وفيات الأمهات المرتفعة للغاية عن محدودية الوصول إلى الرعاية الماهرة، إذ تتم العديد من الولادات دون وجود قابلات مدربات، وفي وجود ثغرات في الرعاية قبل الولادة. ونادراً ما كانت خدمات الصحة النفسية متاحة على مستوى المرافق. وكان من المتوقع أن تحتاج أعداد كبيرة من النساء الحوامل والمرضعات إلى علاج من سوء التغذية الحاد في عام 2025 وسط تفاقم انعدام الأمن الغذائي، مما زاد الضغط على الخدمات المحدودة أصلاً.

أظهرت تغطية التطعيم في عام 2025 تقدماً وهشاشة مرتبطة بإمكانية الوصول. فبينما تلقى 70% من الأطفال جميع اللقاحات، ظل التحصين يعتمد بشكل كبير على الوصول الآمن والرعاية الصحية الأولية العاملة، وكلاهما لم يكن متاحاً دائماً. وأُجريت حملات تطعيم كبرى، بما في ذلك حملة وطنية ضد شلل الأطفال في فبراير استهدفت 2.5 مليون طفل في منطقة بنادير الإدارية وولايات هيرشيل جوبالاند وغالمودوغ والجنوب الغربي وولايات أخرى. وظلت القيود المفروضة على التنقل لأسباب أمنية، والنزوح، وانقطاع الخدمات تشكل مخاطر على التغطية الروتينية وجرعات المتابعة، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

> فقد نجمت معدلات وفيات الأمهات المرتفعة للغاية عن محدودية الوصول إلى الرعاية الماهرة، إذ تتم العديد من الولادات دون وجود قابلات مدربات، وفي وجود ثغرات في الرعاية قبل الولادة

1 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية الخاصة بـ SOM SHCC للفترة 2023-2025. أرقام الحوادث: 122322؛ 122324؛ 122326؛ 122329؛ 123623؛ 123624.

2 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية SOM SHCC. رقم الحادثة 122320.

3 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية SOM SHCC. أرقام الحوادث 105049؛ 122319.

4 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2025: بيانات الرعاية الصحية 2023-2025 SOM SHCC. رقم الحادثة 122330.

5 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SOM SHCC للفترة 2023-2025. أرقام الحوادث 122318؛ 123623؛ 123624.

6 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SOM SHCC للفترة 2023-2025. أرقام الحوادث 122325؛ 122320؛ 122327.

7 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية SOM SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 91173.

SAFEGUARDING HEALTH IN CONFLICT

تحالف حماية الصحة في النزاعات هي مجموعة من أكثر من 40 منظمة تعمل على حماية العاملين في المجال الصحي والخدمات المهددة بسبب الحرب أو الاضطرابات الأهلية. لقد قمنا برفع مستوى الوعي بالهجمات العالمية على الصحة وبالضغط على وكالات الأمم المتحدة من أجل اتخاذ إجراءات دولية أكبر لحماية أمن الرعاية الصحية. نحن نقوم برصد الهجمات، ونقوم بتعزيز المعايير العالمية لاحترام الحق في الصحة، ونطالب بمحاسبة الجناة.
https://safeguarding-health.com

يرجى ملاحظة أن هذا التقرير لا يمثل وجهات النظر الرسمية لجميع أعضاء التحالف ولا ينبغي أن يؤخذ الإدراج في قائمة الأعضاء على أنه يعكس تأييد المنظمات لمحتوى التقارير.

اقتراح للاستشهاد: ائتلاف حماية الصحة في النزاعات 2026، (SHCC). الرعاية الصحية في مرمى النيران: العنف ضد الرعاية الصحية في النزاعات، مايو 2026.
https://shcc.pub/YearReview2025AR

تحالف حماية الصحة في النزاعات
رقم 615 شارع وولف، ي7143، بالتيمور، م د 21205
جيني جون، safeguardinghcc@gmail.com